تأسست في 22 مايو 1990م

أسبوعية . سياسية . شاملة

الوحدة

8 صفحات

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

العدد 1348
الأربعاء | 22 صفر 1448هـ | 5 أغسطس 2026م
Issue No(1348). Wed 5 Aug – 2026

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انتظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

العزي يوجه رسالة للسلفيين و"الإصلاح" 2

صنعاء تُقلل من جدوى تحالف جديد 3

الطريق نحو الإنتاج والاكتفاء 4_5

واشنطن تحترق بنيران حربها 6

غزة تودع 112 شهيداً 8

حذرت من سيناريو يستهدف أراضِي يمنية جديدة

صنعاء تقصف هدفاً حساساً في مطار نجران

الشورى يوجه دعوة عاجلة للبرلمانات العربية والأفريقية

الوحدة
الأربعاء العدد 1348
22 صفر 1448هـ | 5 أغسطس 2026م

منعت التنقيب فيها طمعاً في ثرواتها

الكشف عن مخططات سعودية لضم محافظات يمنية لخريطتها

قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله محمد الفرح أن السعودية لا تطمح لمجرد نفوذ في اليمن، بل تريد ضم محافظات يمنية لخريطتها وتصبح سعودية، مثل عسير ونجران وجيزان التي احتلتها في ظل ضعف وانقسام وظروف مشابهة لما حصل اليوم في اليمن.

وأضاف الفرح في تدوينه على (إكس) أن السعودية لا يعيقها اليوم سوى صنعاء عن تنفيذ هذا المشروع.

واشار الفرح إلى أن تحركات الانتقالي إلى حضرموت وشبوة والمهرة كان مستفزاً للسعودية، ليس لأنها تخاف على الوحدة، بل لأنها تتعامل معها كملك لها، لذلك قتلتهم وهو حليف خدمها وضحى لأجلها فيما سبق.

وأوضح الفرح أن ومؤامرات السعودية في محافظة الجوف تأتي في سياق محاولة استكمال سيطرتها على المحافظات النفطية كاملة، معتبراً أن هذا الخيار مستحيلاً.

وأنتقد الفرح ما أسماهم بـ"السذج" الذين يتعاملون مع بعض الأمور بسطحية، لافتاً إلى أن هناك مرتزقة متواطئون في هذا المخطط، ومستعدون أن يضيفوا للسعودية ما تبقى وقد بدأ بعضهم التمهيد لهذا المشروع، "حد زعمه".

ونوه الفرح بأن من سيرفض هذا المشروع مستقبلا، سيكون مصيره كـ"الانتقالي" ولكن بعد فوات الأوان.

وأكد الفرح أن السعودية دولة توسعية وأغلب دول الخليج تخشاها، مشيراً إلى أن هناك دولاً خليجية تستضيف قواعد أمريكية - تقول- أنها لحمايتها من السعودية.

وتابع قائلا: "يجب أن يدرك كل يمني في الشمال والجنوب هذا الخطر الكبير والداهم، أهمية مسار التعبئة الذي دعا إليه السيد القائد، وهو القائد الوحيد الذي يضمن تحرر اليمن للأبد".

من جانبه، أكد عبدالله الشريف مدير عام الإعلام بمحافظة مأرب، أن السعودية منذ أكثر من أربعين عاماً منعت الشعب اليمني من التنقيب عن ثرواته النفطية في الجوف بشكل كامل، مشيراً إلى أنها دفنت آبار كان قد تم اكتشافها في المحافظة.

وبين الشريف أن محافظة مأرب كان السقف محدود جدا للتنقيب فيها، لأن السعودية طامعة في ثروات الشعب اليمني ولا تريد لليمن ان يكون دولة غنية وقوية.

واستدل الشريف بتصريحات سابقة للرئيس الأسبق علي عبدالله صالح في عام 1992م، التي أعترف من خلالها بأن السعودية منعته من التنقيب عن النفط في الجوف ومأرب.■

القوات المسلحة تستهدف هدفاً حساساً للعدو السعودي في مطار نجران

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، أمس الثلاثاء، عن استهداف هدف حساس للعدو السعودي في مطار نجران.

وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع في بيان، أن القوات المسلحة تمكنت من استهداف هدف حساس للعدو السعودي في مطار نجران وذلك بطائرة مسيرة.

وأوضح أن الإصابة كانت دقيقة، مشيراً إلى أن هذا الاستهداف يأتي رداً على خرق العدو السعودي للأجواء في محافظتي صعدة وحجة بطيرانه المسير.

وأكدت القوات المسلحة للعدو السعودي أن أي خرق لأجوائنا لن يمر دون رد وعقاب.■

وجه رسالة للسلفيين والإخوان "الإصلاح"

العزي: قتالكم نيابة عن السعودية لن يضمن لكم مستقبلاً سياسيا

وجه عضو المكتب السياسي لأنصار الله حسين العزي رسالة للسلفيين والإخوان المسلمين (الإصلاح)، بشأن مستقبلهم السياسي في ظل تحالفاتهم مع السعودية.

وقال العزي في تدوينة على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن ظن السلفيين والإخوان المسلمين "حزب الإصلاح" بأن السعودية ستسمح لهم بأي مستقبل سياسي نظير تضحياتهم نيابة عنها وستشفع لهم أو تغير خططها نحوهم فأنهم "أغبياء".

واضاف العزي أن ما يؤجل سحل السعودية للاخوان والسلفيين هو صمود صنعاء، ولو انهزمنا لرأيتم في اليوم الثاني ما رآه السذج أمثالكم عقب الحرث بهم في الحرب ضد "السوفيت".

وتابع: "ليس عيباً أن تكتشفوا بأنكم مجرد حمير يحرثون بكم لتمكين نوع آخر من الأدوات ومالم تكتشفوا ذلك الآن فأنتم تتعمدون بيع عناصركم على الرصيف".

وخاطب العزي الإخوان والسلفيين قائلا: "لا جهاد تحت راية أمريكا وإسرائيل ولا تحت أي راية موالية لهما أو لأوليائهما، فطالبوا (مطاوعتكم) بسند الراية قبل سند الرواية لا أحد يضحك عليكم".■

ذكرها بفشل تحالفاتها السابقة ضد اليمن

الشامي: الأحرى بالسعودية تشكيل تحالف لإنقاذ ما تبقى من غزة

أكد وكيل وزارة الإعلام لقطاع السياسات والمحتوى الدكتور أحمد الشامي، أن الأحرى بالعدو السعودي أن يشكل تحالفًا لإنقاذ ما تبقى من غزة التي تتعرض لأبشع إبادة بدلًا من الإصرار على ظلم الشعب اليمني.

وقال، الشامي، إن السعودية جرّبت إنشاء التحالفات والمحاور ضد اليمن وفشلت وهي في أوج قوتها فكيف سيكون حال تحالفاتها الحالية وهي في ظل حصار بحري شامل وتدهور اقتصادي كبير.

وأشار إلى أن التحالف المزمع تكوينه هو تحالف للإثم والعدوان ولن يثني الشعب اليمني والقوات المسلحة عن هدفه في إنهاء وكسر الحصار.

وأضاف وكيل وزارة الإعلام من يستكثر على شعبنا كسر الحصار وإنهاء المعاناة، يتبنى معايير مزدوجة لا يمكن القبول بها، مؤكدًا أن الدول التي التزمت الصمت تجاه ما يحصل في غزة، فاقدة للإنسانية ولا حاجة لنا بتأييدها وقناعتها بشرعية موقف شعبنا.■

مسير راجل ووقفة مسلحة بالحيمة الداخلية في صنعاء تأييداً للقوات المسلحة

نظمت التعبئة العامة في عزلة بني النمري بمديرية الحيمة الداخلية محافظة صنعاء أمس الثلاثاء، مسيرًا راجلا ووقفة مسلحة في إطار إعلان الجهوزية لمواجهة أي طارئ، وتأييد القوات المسلحة لفرض معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد.

وفي المسير والوقفة ردد المشاركون الهتافات الغاضبة ضد العدو السعودي المتغطرس، ومن يدور في فلكه من الأنظمة والمرتزقة والعملاء.. وأكدوا ثبات موقفهم المعادي لأمريكا وإسرائيل، والمساند لأبناء غزة والمناصر لإيران ودول محور المقاومة.

وجددوا التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كل الخيارات الاستراتيجية، والقرارات التي يتخذها دفاعًا عن الوطن ونصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني وسائر دول المحور.

وأعلن بيان صادر عن الوقفة استعداد أبناء الحيمة الداخلية تصدر خط المواجهة ضد أي عدوان محتمل، من قبل أعداء الوطن والأمة الإسلامية وفي مقدمتهم ثلاثي الشر، أمريكا، وإسرائيل، والسعودية، وحلفائهم الاماراتيين والبريطانيين ومن يتحالف معهم.

وبارك البيان الانتصارات التي تحققها الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد المعتدين على الدين والأمة.

وأشاد بنجاح القوة الصاروخية اليمنية وسلاح الجو المسير والقوات البحرية في تسديد الضربات الموجعة برًا وبحرًا في العمق السعودي، وإعاقة حركة سفنه التجارية، في إطار معادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد في معركة انتزاع الحقوق وتحرير اليمن من الوصاية الأجنبية والتبعية وتطهير أراضيه من دنس المحتلين.. ودعا كافة أبناء الوطن إلى إعادة توحيد الصفوف، والوعي بالخطر المحدق على البلاد، وخصوصًا بعد أن انكشف الغطاء عن العدو الحقيقي، الذي يتحين الفرصة للإنقضاض على اليمنيين دون فرق بين من كان حليفًا له أو خصمًا مدافعًا يذود عن حياض وطنه بالغالي والنفيس.■

وزارة الخارجية تجدّد التأكيد على ثبات الموقف اليمني تجاه القضية الفلسطينية

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن ما يقوم به مجلس ترامب في غزة من انقلاب على ما تم الاتفاق عليه، يؤكد حقيقة هذا المجلس ودوافعه وأهدافه.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، أن الأجواء التي سادت اجتماع رئيس مجلس ترامب مع المجرم نتنياهو في غزة تكشف طبيعة العلاقة بين الطرفين.

وأشارت إلى أن على الأطراف الضامنة مغادرة مربع الصمت ووضع الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي في حقيقة ما يجري حاليًا.

ولفت البيان إلى أنه كان الأحرى بهذا المجلس أن يوقف الانتهاك المستمر من قبل كيان العدو الإسرائيلي لبنود الاتفاق وفي مقدمة ذلك القتل اليومي، مبينًا أن الشعب الفلسطيني بقواه المجاهدة وأوفياء لقضيتهم المقدسة ولدماء عشرات آلاف الشهداء، ولن يركعوا مهما كان الثمن.. واختتمت وزارة الخارجية بيانها بالتأكيد على أن اليمن وبقية محور القدس جزء من هذه المعركة، وأن فلسطين ليست وحدها في مواجهة هذا الإجرام، مؤكدة ثبات الموقف اليمني تجاه قضية الأمة المركزية "فلسطين".■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التعبير الصادق لحيوية الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

جددت رفضها عسكرة البحر الأحمر

صنعاء تقلل من جدوى تحالف جديد يستهدف اليمن

قللت حكومة صنعاء، من جدوى التحالف البحري الذي شكلته الرياض، لكسر الحظر الذي فرضته القوات المسلحة على الملاحة السعودية في البحر الأحمر وخليج عدن.

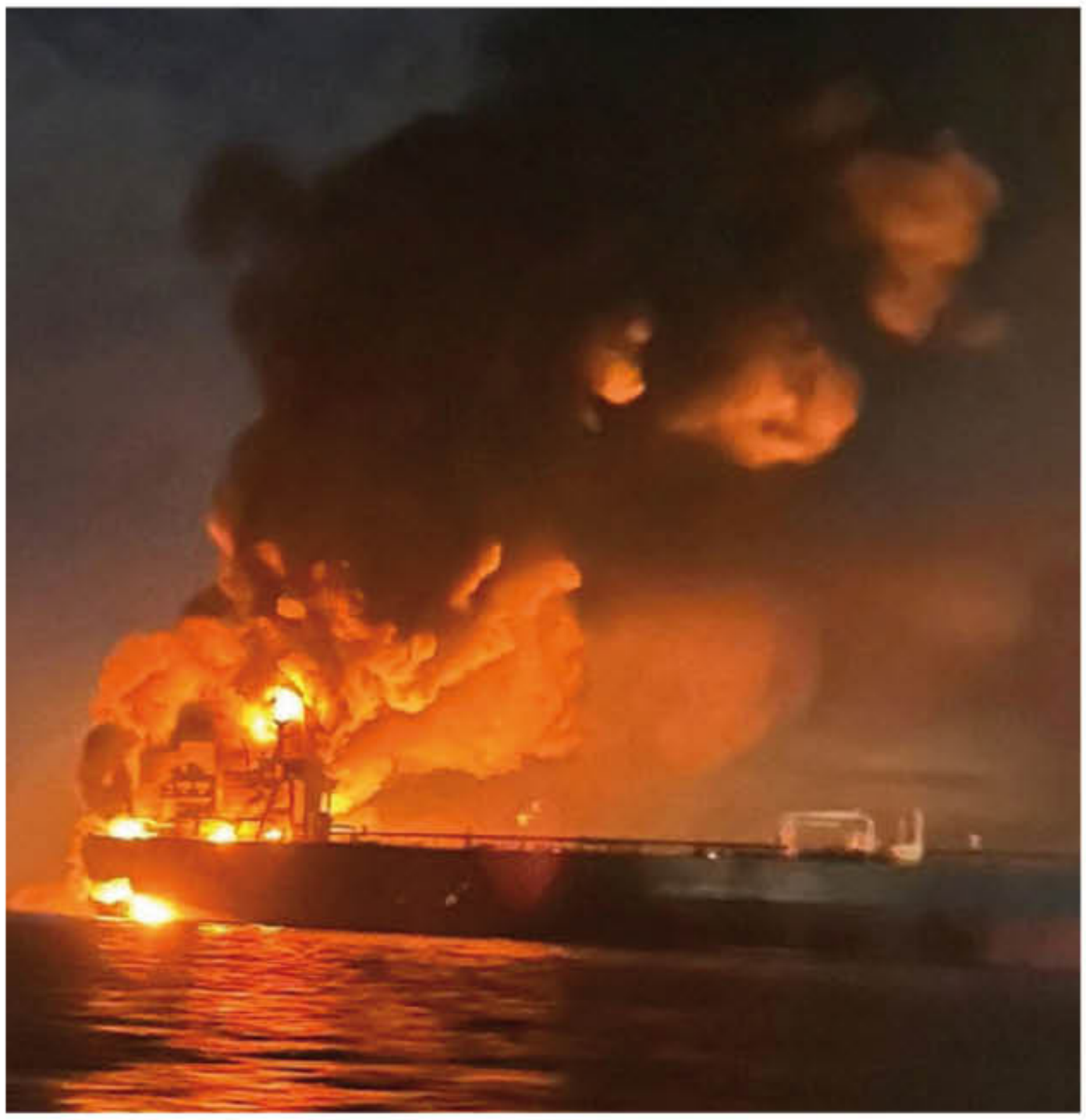

وأكد رئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، على الرفض القاطع لعسكرة البحر الأحمر والادعاءات والافتراءات التي تصوّر اليمن كمصدر تهديد للملاحة الدولية والتي يسعى من خلالها تحالف العدوان بقيادة السعودية لحشد تحالفات جديدة.

ولفت العيدروس في رسالة وجهها إلى رئيس مجلس المستشارين بالمملكة المغربية، رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، محمد ولد الرشيد، ورؤساء وأعضاء المجالس الأعضاء في الرابطة، إلى أن حماية البحر الأحمر هي مسؤولية الدول المطلة المعنية بحمايته، ومعالجة الأسباب الحقيقية للتوتر، وفي مقدمتها إنهاء العدوان ورفع الحصار عن اليمن.

وتهدف الرسالة لوضع رؤساء وأعضاء المجالس في الرابطة، أمام حقيقة التطورات الأخيرة في البحر الأحمر، وتفنيد الحملات الإعلامية والسياسية التي تهدف إلى تشويه الموقف اليمني بعيدًا عن جذور الأزمة وأسبابها الحقيقية.

وشدد على أن أمن الملاحة في البحر الأحمر وباب المندب يمثل مصلحة وطنية وإقليمية ودولية مشتركة، وأن الحل الحقيقي لإنهاء التوتر يكمن في وقف العدوان ورفع الحصار الكلي عن اليمن، وتنفيذ الالتزامات والتفاهمات السابقة.

وجدد التأكيد على تمسك الجمهورية اليمنية بحقها المشروع في اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية شعبها وصون سيادتها وإنهاء الحصار.

وحذّر من محاولات الكيان الصهيوني للتغلغل في منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر، بما في ذلك إقامة علاقات مع كيانات انفصالية كما في إقليم جنوب الصومال، داعيًا الدول العربية والإفريقية إلى تنسيق الجهود الحثيثة لمواجهة هذه المخاطر.

وطالب الرابطة بدعم الجهود الرامية لإنهاء العدوان على الشعب اليمني، ورفع الحصار بصورة كاملة، وإلزام السعودية بتنفيذ التزاماتها في التفاهمات السابقة، فضلًا عن رفض عسكرة البحر الأحمر وتأكيد احترام سيادة الجمهورية اليمنية ووحدة أراضيها ومياهها الإقليمية.

وبينت الرسالة أن الموقف اليمني في البحر الأحمر جاء انطلاقًا من الواجب الديني والإنساني لإسناد الشعب الفلسطيني في غزة ضد العدوان والإبادة الإسرائيلية، مؤكدًا أن الإجراءات الحالية اتُخذت كحق سيادي للرد وللمطالبة بإنهاء الحصار على اليمن دون أن تستهدف الملاحة التجارية الدولية، بل اقتصرت على السفن المرتبطة بالكيان الإسرائيلي والسفن السعودية.

وأشارت إلى أن التدخل العسكري الأمريكي، البريطاني وتشكيل التحالفات الأجنبية أدى إلى عسكرة الممر البحري وتحويله إلى ساحة صراع دولي، بعد أن كان بالإمكان احتواء الأزمة بوقف العدوان على غزة وإنهاء الحصار.

عسكرة ممنهجة

من جهته أكد سليم المغلس، أمين عام المجلس السياسي الأعلى، أن "التحالف العسكري بقيادة السعودية محاولة فاشلة لتوفير غطاء لاستمرار العدوان والحصار، وعسكرة ممنهجة للبحر الأحمر تحت ذرائع واهية".

وأضاف المغلس في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة": "باب المندب مفتوح، ولم يغلق أمام الملاحة الدولية، وإجراءات قواتنا المسلحة مقتصرة على الملاحة السعودية فقط، ردٌ بالمثل على حصار ظالم يخنق أكثر من 30 مليون".

وتابع: "كما قال الشعب اليمني كلمته لأمريكا وتحالفها بما سموه بحارس الازدهار، أن الطريق الأقرب لأمن البحر الأحمر فك الحصار عن غزة، كذلك يقولها اليوم شعبنا الحر بحضوره الواسع في الساحات أن أمن السفن والملاحة السعودية ليس بعسكرة البحر الاحمر بتحالفات فاشلة، وإنما بفك الحصار وانهاء العدوان".

وأردف: "ليس أمام السعودي إلا أن يستجيب للحق وينفذ استحقاقات شعبنا المظلوم، فلن ينفعه الأمريكي والبريطاني أو غيره ممن يصدر البيانات والإدانات فالضرر الأكبر سيلحق السعودية لا غيرها".

وأكد أنه "من الغباء عدم التحرك وإنجاز الملفات الإنسانية والاقتصادية في اليمن، في ظل الأخطار المحدقة عليها بسبب ذلك".

فشل مبكر

فيما قال حزام الأسد، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إنه " طالما أن العدو السعودي قد شكّل لنفسه تحالفًا دوليًا، بمباركة أمريكية وإسرائيلية، لتأمين ملاحته في البحر الأحمر وخليج عدن، وتجاوز مطالب الشعب اليمني المشروعة وحقه في رفع الحصار عنه، فلماذا لا تبحر سفنه الآن عبر باب المندب؟"؛ في إشارة ضمنية إلى الفشل المبكر للتحالف السعودي.

وأضاف الأسد في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها الوحدة": "الأمريكي يعرف جدية قيادتنا وجرأة قواتنا المسلحة، ويدرك أن مطالب الشعب اليمني لا يمكن تجاوزها أو الالتفاف عليها، ومع ذلك لا يزال يواصل حلب البقرة السعودية، ويبيع لها أوهام الحماية والضمانات ".

صنعاء تطال الهندي

أما حسين العزي عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فقد قلل من جدوى أي تحالفات جديدة.

وقال العزي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها الوحدة"، إنه "لو الأمر بالتحالفات ما عبرت سفينة واحدة بأمان، لكن هي فقط أخلاق العظيمة صنعاء من تمنح البحر كل هذا الجمال وإلا فهي تقدر تغلق المندب وفوق المندب أقاصي البحر المتوسط والمحيط الهندي (ومن أي شبر في اليمن)".

وأضاف: " لكنها كما ذكرت صنعاء أكثر عواصم الدنيا أخلاقاً وحرصاً على الملاحة ومن المهم تجنب استفزازها".

تحالف لإنقاذ غزة

بدوره أكد وكيل وزارة الإعلام لقطاع السياسات والمحتوى الدكتور أحمد الشامي، أنه كان الأحرى بالعدو السعودي أن يشكّل تحالفًا لإنقاذ ما تبقى من غزة التي تتعرض لأبشع إبادة بدلًا من الإصرار على ظلم الشعب اليمني.

وقال الشامي في تصريح صحفي، "إن السعودية جرّبت إنشاء التحالفات والمحاور ضد اليمن وفشلت وهي في أوج قوتها فكيف سيكون حال تحالفاتها الحالية وهي في ظل حصار بحري شامل وتدهور اقتصادي كبير".

وأضاف: التحالف المزمع تكوينه هو تحالف للإثم والعدوان ولن يثني الشعب اليمني والقوات المسلحة عن هدفه في إنهاء وكسر الحصار.

وتابع: "من يستكثر على شعبنا كسر الحصار وإنهاء المعاناة، يتبنى معايير مزدوجة لا يمكن القبول بها"، مؤكدًا "أن الدول التي التزمت الصمت تجاه ما يحصل في غزة، فاقدة للإنسانية ولا حاجة لنا بتأييدها وقناعتها بشرعية موقف شعبنا".

تداعيات الحرائق

فيما اعتبر عبدالملك العجري، عضو الوفد الوطني المفاوض، أن "السعودية وبعض دول الخليج كانت تعتقد أنه يمكنها الاستمرار في إشعال الحرائق والأزمات في الإقليم وفي ذات الوقت تكون في مأمن من تداعياتها تحت المظلة الأمريكية".

وأكد العجري في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها الوحدة"، على "أن الأمن الإقليمي مترابط وعندما يبدأ الانهيار سيتداعى المعبد على الكل، وشبح فوضى إقليمية لم يعد مجرد تخوف فائض عن الحاجة".

وتساءل: "ألا تدرك السعودية أن ما تفعله باليمن سيرتد عليها وعلى أمنها فما تفعله في جارك ستراه في دارك".

وأضاف: "التدخل السعودي لم يجلب إلا الخراب وتغذية وتعميق الأزمة وتمزيق اليمن".

وتابع: "لولا العدوان السعودي في 2015 لكان اليمنيون قد توصلوا لحل للصراعات القائمة حينها ولكانت الحرب قد انتهت منذ زمن طويل".

تدفق طبيعي

وكانت بيانات حديثة صادرة عن مجلة "لويدز ليست" البريطانية المتخصصة في شؤون الشحن البحري، أكدت أن حركة الملاحة الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب تشهد تدفقاً طبيعياً واستقراراً لافتاً، مسجلةً مستويات نشاط مرتفعة لشركات الشحن العالمية.

وأفادت المجلة بأن نحو 58 سفينة نقل حاويات عبرت مضيق باب المندب خلال الفترة بين 20 و26 يوليو الماضي، وهي أعلى حصيلة أسبوعية يتم تسجيلها خلال الشهر، ما يعكس مواصلة كبريات شركات الملاحة رحلاتها التجارية عبر الممر الحيوي دون أي معوقات تؤثر على حركة التجارة العالمية.

وتؤكد هذه الأرقام أن صنعاء لا تشكل أي تهديد لسلامة وأمن الملاحة البحرية الدولية أو للسفن العابرة الملتزمة بالقوانين البحرية، بل تُبرز حرصها على استمرار حركة التجارة العالمية بسلاسة وأمان باستثناء السفن السعودية التي تخضع لمعادلة الحصار بالحصار التي أعلنتها صنعاء على الرياض بسبب إصرار الأخيرة على الاستمرار في فرض الحصار على اليمن منذ 12 عاماً.■

صُنع في اليمن

الطريق نحو الإنتاج والاكتفاء

يمثل توطين الصناعات التحويلية أحد أهم المسارات الداعمة للاقتصاد الوطني، إذ يقوم على استثمار الموارد المحلية وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة، بدلاً من الاقتصار على استيراد المواد الخام والسلع الجاهزة، ويسهم هذا التوجه في تنشيط القطاعات الإنتاجية، وتقليص فاتورة الاستيراد، والحفاظ على النقد الأجنبي، إلى جانب بناء سلاسل إنتاج مترابطة تبدأ من المزارع وتنتهي بالمستهلك، بما يعزز قدرة الاقتصاد على النمو وتحقيق قدر أكبر من الاكتفاء الذاتي.

في مايو الماضي، برز نموذج عملي لهذا التوجه من خلال قيام أحد المصانع الخاصة في مدينة الحديدة بإطلاق منتج جديد يعتمد على ثمار المانجو اليمنية الطبيعية بنسبة 100%، بدلاً من بودرات ومركزات المصانع المستوردة، وتمثل هذه الخطوة إضافة نوعية لقطاع الصناعات الغذائية والتحويلية، إذ نجح المصنع في استثمار فائض إنتاج المانجو وتحويله إلى منتج محلي عالي الجودة، وحدّ من فاقد المحاصيل الزراعية خلال مواسم الوفرة، وخفض الاعتماد على مدخلات الإنتاج المستوردة، وعزز القيمة المضافة للمنتج الوطني.

ولا تقتصر أهمية هذه التجربة على إنتاج صنف جديد من العصائر، بل تعكس تحولاً في فلسفة التصنيع المحلي، بالانتقال من تعبئة المواد الخام المستوردة إلى تصنيع الموارد الزراعية الوطنية واستثمارها اقتصادياً، من باب أن يحد ذلك من استيراد العصائر الجاهزة ومدخلات إنتاجها، ويخفف الضغط على احتياطيات النقد الأجنبي، كما يوفر سوقاً مستقرة لتسويق محصول المانجو أمام مزارعي تهامة والحديدة والمحافظات الأخرى، ويحد من خسائر تلف المحاصيل خلال مواسم الإنتاج. وإلى جانب ذلك، يسهم المشروع وأي مشروع مشابه في توفير فرص عمل مباشرة داخل المصنع، وأخرى غير مباشرة في مجالات الزراعة والنقل والتوزيع، بما يعزز النشاط الاقتصادي ويرفع من معدل دوران السيولة داخل السوق المحلية.

مؤشرات إيجابية

ويشهد قطاع الإنتاج الوطني حراكا واسعا في ظل توجهات تستهدف توطين الصناعات، وتعزيز الاعتماد على المنتج المحلي، وتوسيع مساهمة القطاع الصناعي في الاقتصاد الوطني. ويُنظر إلى هذه التوجهات باعتبارها أحد المسارات الرامية إلى تنشيط الإنتاج، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتشجيع الاستثمار في الصناعات التحويلية التي تستفيد من الموارد المحلية وتولد قيمة مضافة داخل الاقتصاد.

وتعكس المؤشرات الصادرة عن وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار في يونيو الماضي هذا التوجه، حيث أظهر أن الأشهر الأولى من عام 2026 شهدت تقدما ملموسا في مسار توطين الصناعة، انعكس في انخفاض فاتورة استيراد السلع المنتجة محليا بنسبة 13%، بالتزامن مع نمو القيمة الجمركية للواردات المحمية بنسبة 6%، لتتجاوز 3 تريليونات ريال. ما اعتبرها مراقبون دليلا قاطعا على أن التعافي الاقتصادي يسير بخطى ثابتة نحو دعم المنتج الوطني، وحمايته من ممارسات الإغراق، وتعزيز حضور الصناعات الوطنية في الأسواق.

وفي سياق متصل، أسهمت قرارات التوطين في تحفيز البيئة الاستثمارية، حيث سجّلت الهيئة العامة للاستثمار أكثر من 107 مشاريع استثمارية جديدة بتكلفة إجمالية تجاوزت 987 مليون دولار، ما يفتح أفاقاً واعدة لتوفير أكثر من 217 ألف فرصة عمل، ويعكس ثقة المستثمرين في سياسات الدولة الداعمة للقطاع الإنتاجي.

وعلى صعيد الإنعاش الصناعي، تمكنت الجهات المعنية من إعادة تشغيل 14 قلعة صناعية كانت متعثرة، إلى جانب معالجة أوضاع 33 منشأة صناعية، مما يعكس نجاح خطط التعافي ودعم استمرارية القطاع.

خطوة في بناء اقتصاد ذاتي

ولا تقتصر أهمية المنتج الوطني على المؤشرات الاقتصادية التي تعكسها الأرقام والإحصاءات، بل تمتد إلى دوره في بناء اقتصاد أكثر اعتماداً على موارده الذاتية، وتعزيز قدرة القطاعات الإنتاجية على تلبية احتياجات السوق المحلية. حيث يرى باحثون أن توطين الصناعات المحلية يمثل ركيزة أساسية لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة، من خلال تحويل الموارد المتاحة إلى منتجات ذات قيمة مضافة، بما ينعكس على الإنتاج والتشغيل والاستثمار.

يرى الكاتب والباحث محمد عبدالمؤمن الشامي في منشور له على صفحته بالفيسبوك أن المنتجات الوطنية تمثل الخطوة الأولى في بناء اقتصاد ذاتي، موضحاً أن وجودها في الأسواق ليس أمراً جديداً، غير أن الظروف التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية أعادت إبراز أهميتها، بعد أن أثبتت قدرتها على تغطية جانب كبير من احتياجات السوق المحلية. ويشير الشامي "إلى أن تعزيز الاعتماد على المنتج الوطني يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي، ويدعم الأمن الغذائي، ويحد من الاعتماد على المنتجات المستوردة، فضلاً عن دوره في تنشيط حركة الإنتاج وتشجيع الصناعات المحلية".

ويؤكد الشامي "أن دعم المنتج الوطني لا يقتصر على زيادة حجم المبيعات، وإنما يمتد أثره إلى المزارعين والعمال والمصانع وسلاسل التوريد، بما يسهم في استيعاب الأيدي العاملة الوطنية وخلق فرص عمل جديدة، وهو ما يتطلب تكاملا بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع والمستهلكين، من أجل ترسيخ ثقافة تفضيل المنتج المحلي وتعزيز حضوره في الأسواق، باعتباره أحد المرتكزات الأساسية لدعم الاقتصاد الوطني واستدامة التنمية".

ويتابع الشامي "إن المنتجات المحلية تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتلبية الاحتياجات المحلية وصولاً لتحقيق الأمن الغذائي؛ لذلك فإن المنتجات الوطنية اليوم بحاجة إلى تضافر ودعم كافة الجهود من الجهات الحكومية ورجال الأعمال والقطاع الخاص والجمعيات والمجتمع المدني من أجل تشجيع استهلاك المنتوجات الوطنية وتعزيز مكانة المنتوجات الوطنية في الأسواق، وذلك مساهمة في دعم هذه المنتوجات في الأسواق، وتشجيع الأيدي العاملة، وخلق فرص العمل لأبناء شعبنا".

نحو تعزيز الأمن الغذائي

و برز التوجه الرسمي نحو تعزيز الإنتاج المحلي ودعمه باعتباره أحد المسارات الأساسية لتقوية الاقتصاد وخصوصا في القطاع الزراعي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وشهد ملف إنتاج الحبوب خلال السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً في إطار التوجه نحو تعزيز الأمن الغذائي وتقليل الاعتماد على الاستيراد، ولا سيما في ظل استمرار استيراد اليمن لأكثر من 3.5 مليون طن من القمح سنوياً لتلبية احتياجات السوق المحلية، وهو ما يجعل التوسع في زراعة المحاصيل الاستراتيجية أحد الخيارات الرئيسة لخفض فاتورة الواردات وتعزيز الاكتفاء الذاتي.

وتشير بيانات وزارة الزراعة والري والجهات التابعة لها إلى توسع ملحوظ في زراعة الحبوب، مدعوما ببرامج تستهدف استثمار الأراضي الزراعية ورفع الإنتاجية.

المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب أعلنت في يونيو الماضي، عن تحقيق قفزة في زراعة القمح، حيث ارتفعت المساحات المزروعة في محافظة الجوف من نحو 6,500 هكتار عام 2023 إلى قرابة 18 ألف هكتار خلال الموسم الحالي، ضمن خطة تستهدف تعزيز الاكتفاء الذاتي

> توطين الصناعات تعزيز للاقتصاد وتقليل لفاتورة الاستيراد

وتحويل المحافظة إلى إحدى أهم مناطق إنتاج الحبوب في البلاد، كما كشفت المؤسسة عن خطط لزراعة ما بين 7 و8 آلاف هكتار من الذرة الشامية بعد موسم حصاد القمح، إضافة إلى ألفي هكتار من السمسم، في إطار تنويع الإنتاج الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي.

ولا يقتصر التوسع في إنتاج الحبوب على زيادة المساحات المزروعة، بل يرافقه توجه لتوطين التقنيات والقدرات الفنية المرتبطة بالعملية الإنتاجية، فقد عملت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب، على تصنيع عدد من الآلات الزراعية محليا عبر ورشها الصناعية، بالاعتماد على الهندسة العكسية، شملت آلات الدراس، والغربلة، وفراطات الذرة الشامية، بما يسهم في خفض تكاليف الإنتاج وتقليل الاعتماد على المعدات المستوردة.

وتؤكد المؤسسة أن التوسع في الميكنة الزراعية يمثل أحد أهم عوامل تنمية قطاع الحبوب، إذ يسهم في خفض تكاليف الإنتاج بنسبة تتراوح بين 25 و30 في المائة، إلى جانب رفع كفاءة العمليات الزراعية وتشجيع المزارعين على التوسع في زراعة الحبوب، والبقوليات. كما تواصل تطوير نماذج جديدة من الآلات الزراعية، والعمل على تصنيع معدات إضافية محليا، في توجه يجمع بين دعم الإنتاج الزراعي وتوطين الصناعات المرتبطة به، بما يعزز الاعتماد على القدرات الوطنية ويخدم مستهدفات الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية.

التركيز على جودة المنتوجات

ولا يرتبط تعزيز حضور المنتج الوطني بزيادة حجم الإنتاج فقط، بل يتطلب أيضاً توفير منظومة متكاملة تضمن جودة المنتجات وقدرتها على المنافسة داخل الأسواق المحلية والخارجية. فكما ارتبط الإنتاج بالمعايير والمواصفات الفنية، زادت فرص وصوله إلى المستهلك، وتعززت قدرته على مواجهة المنتجات المستوردة.

مؤشرات رسمية تعكس اتساع قاعدة الإنتاج المحلي

وفي هذا الجانب، تؤكد الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس أنها تقوم بدور رقابي وفني من خلال متابعة المنشآت والمنتجات المحلية، وتقديم كافة أشكال الدعم الفني اللازم للمنتجين للعمل على تحسين جودة منتجاتهم بما يرفع قدرات هذه المنتجات على المنافسة للمنتج المستورد أو أثناء التصدير للخارج، مشيرة إلى أن أشكال الدعم الفني الذي تقدمه الهيئة هو تزويدها بأنواع المواصفات القياسية، وتقديم الحلول المناسبة لمعالجة كافة الإشكاليات التي تحدث للمنتجات خلال عملية الإنتاج، بالإضافة إلى قيامها بمنح وإصدار شهادات المطابقة وشهادات التصنيع الجيد (G.M.P) حيث بلغ عدد المنشآت المحلية التي تم منحها هذه الشهادة 6 منشآت محلية، بالإضافة أن الهيئة تقوم بتعزيز المصدرين المحليين بكافة الأدلة الفنية أو المواصفات المطلوبة في الدول التي يتم التصدير إليها، وتقوم بمساعدة المنتجين بحصولهم على أنظمة الجودة وأنظمة الرقابة على منتجاتهم وخاصة المتعلقة بالصحة والسلامة، بالإضافة لتنفيذ العديد من الورش والندوات التوعوية للمنتجين والمصنعين بما يعزز قدرة منتجاتهم على المنافسة والإنتاج بمواصفات قياسية معتمدة.

دعم المنتج الوطني مسؤولية تنموية ووطنية

ومن منظور اقتصادي، يرى المستشار في التنمية المستدامة الدكتور عبدالغني علي منصور أن المنتج الوطني يحتاج إلى استراتيجية واضحة تمكنه من المنافسة، سواء في السوق المحلية أو الأسواق الخارجية. ويوضح منصور في مقال له أن "تنمية الإنتاج الصناعي تتطلب تشجيع الاستثمارات الجديدة، والاهتمام بالصناعات النوعية التي تعتمد على المواصفات والمقاييس الدولية، إلى جانب حماية الأسواق من السلع غير المطابقة للمواصفات".

ويؤكد منصور "أن تطوير الصناعة المحلية لا يقتصر على إنشاء المصانع فقط، بل يشمل بناء بيئة متكاملة تبدأ من توفير الحماية المناسبة للمنتج، وتنظيم الاستيراد للسلع التي يوجد لها بديل محلي، وتفعيل دور الجهات الرقابية، بما يحقق توازنا بين المنافسة وتحسين الجودة".

كما يشير إلى "أن توسع الصناعات المحلية يمكن أن يسهم في معالجة عدد من التحديات الاقتصادية، وفي مقدمتها توفير فرص العمل وتنشيط قطاعات مهمة مرتبطة بالعملية الإنتاجية"، مؤكداً أن "دعم المنتج المحلي يمثل خياراً تنموياً يحتاج إلى تعاون بين الدولة والقطاع الخاص والمستهلك".

ويلفت منصور إلى أنه "يجب أن يكون للدولة دور أساسي في حماية المنتجات الوطنية يتمثل في إيجاد بنية تشريعية لحماية الإنتاج الوطني تتوافق مع متطلبات تحرير التجارة من خلال إصدار (قانون حماية الإنتاج الوطني) وكذلك تشكيل (جهاز مكافحة الإغراق) وتزويده بالكوادر والخبرات القادرة على التعامل مع القضايا المتعلقة بالممارسات الضارة على صعيد التجارة، لذا فإن القطاع العام له دور كبير في تشجيع المنتج المحلي من خلال تخفيض الضرائب وزيادة الرقابة على الجودة، والسعي أيضا إلى الحد من البطالة وخاصة أننا في المجتمع اليمني وخصوصاً في المحافظات والمناطق المحررة نعاني من حصار شديد ولذلك يستدعي الأمر، التعاون ما بين وزارة الصناعة والقطاع الخاص لتحديد الكميات والسلع من خلال الحصول على إذن الاستيراد مسبقا مع فرض رسوم على إذن الاستيراد للمنتجات المستوردة وخاصة التي يوجد لها بديل من المنتج المحلي لأن دعم المنتج المحلي يساوي قراراً وطنياً".

الوعي بأهمية الإنتاج

يجمع الكثير من الخبراء على ضرورة وجود مبادرات داعمة تسهم في تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الإنتاج المحلي، وبناء علاقة أكثر ثقة بين المستهلك والمنتج اليمني حيث يرون ان انتشار ثقافة تفضيل المنتج المحلي يمثل عاملاً مسانداً للصناعة الوطنية، ويمنح المنتجين حافزاً لتطوير أعمالهم وتحسين جودة منتجاتهم، بما يعزز حضورها داخل الأسواق.

وتمثل المبادرات الداعمة للمنتج الوطني مساحة للتكامل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمستهلكين والمؤسسات الإعلامية، لما لها من دور في التعريف بالفرص التي تمتلكها الصناعات المحلية، وتشجيع الاستثمار في القطاعات الإنتاجية، ودعم المشاريع الناشئة ورواد الأعمال، بما يسهم في توسيع قاعدة الإنتاج وتقليل الاعتماد على الواردات والحد من استنزاف النقد الأجنبي.

كما تسهم هذه المبادرات في خلق شراكة بين المنتج والمستهلك، من خلال تعزيز الثقة بالسلع المحلية، وتشجيع المصانع والشركات الوطنية على رفع كفاءتها وتطوير قدراتها التنافسية، الأمر الذي ينعكس على تنويع مصادر الإنتاج والدخل، وتوفير فرص عمل جديدة، وتقوية دعائم الاقتصاد الوطني.

ويؤكد رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية الدكتور محمد عبده سعيد أن "تعزيز المنتج المحلي يمثل أحد المرتكزات الأساسية لبناء قاعدة إنتاجية وطنية قادرة على الصمود والنمو، مشيراً إلى أن كل منشأة صناعية أو زراعية أو تجارية يمنية تمثل لبنة في بناء اقتصاد وطني أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية".

وأوضح سعيد في مقال نشره الموقع الالكتروني للاتحاد أن "المرحلة الحالية تتطلب تعزيز الثقة بالمنتج اليمني، وإبراز قدرته على تلبية احتياجات المستهلك، من خلال الاهتمام بجودة الإنتاج وتطوير بيئة الأعمال وتشجيع الاستثمار الوطني"، مؤكداً أن "ثقة المستهلك بالمنتج المحلي تعد نقطة الانطلاق نحو توسيع قاعدة الإنتاج وتحفيز المصانع والمنشآت الوطنية على الاستمرار والتطوير".

وأشار سعيد إلى أن "دعم المنتج الوطني لا يرتبط بالقطاع الصناعي وحده، بل يشمل مختلف حلقات النشاط الاقتصادي، بدءاً من المنتجين والمصنعين، مروراً بالقطاع التجاري، وصولاً إلى المستهلك الذي يمثل شريكاً أساسياً في نجاح أي تجربة إنتاجية"، كما أكد سعيد على "أهمية تمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها من القطاعات القادرة على خلق فرص عمل وتحريك النشاط الاقتصادي، إلى جانب تطوير قدرات الشركات الوطنية ورفع قدرتها على المنافسة".■

الجوف تصنع نموذجاً في زراعة القمح والتصنيع المحلي

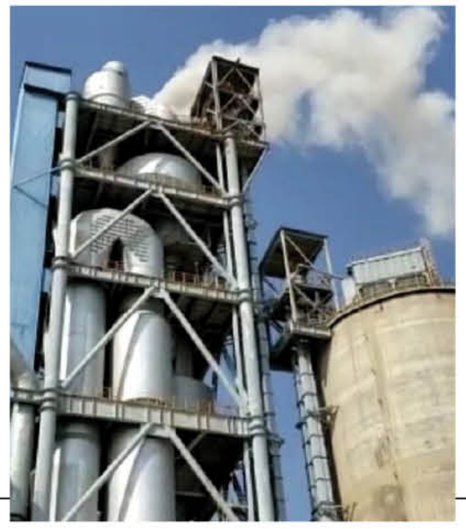

الوحدة
الأربعاء العدد 1348
22 صفر 1448هـ | 5 أغسطس 2026م

الانتقادات تشتعل داخل أمريكا وشعبية ترامب تتآكل، والضغوط الاقتصادية تتصاعد

واشنطن تحترق بنيران حربها

لم تعد الحرب الأمريكية ضد إيران تقتصر على ساحات المواجهة في الشرق الأوسط، بل امتدت ارتداداتها إلى الداخل الأمريكي، حيث تتسع دائرة الانتقادات السياسية والإعلامية مع كل يوم يمر دون تحقيق الحسم الذي وعدت به الإدارة الأمريكية. وبينما تواصل واشنطن الحديث عن امتلاك زمام المبادرة، تكشف مواقف الساسة الأمريكيين وتغطيات الصحافة الغربية عن مشهد مختلف، عنوانه تصاعد الضغوط الداخلية، وتراجع الثقة في جدوى استمرار الحرب، والبحث عن مخرج سياسي يجنب الولايات المتحدة مزيدًا من الاستنزاف.

انزلاق وبحث عن تسوية

وخلال الأيام الأخيرة، واصل سياسيون أمريكيون انتقاد إدارة الرئيس دونالد ترامب، معتبرين أن الحرب افتقرت إلى رؤية استراتيجية واضحة، وأنها تضع الولايات المتحدة أمام احتمال الانزلاق إلى صراع طويل ومكلف في الشرق الأوسط، في وقت تتزايد فيه المخاوف من انعكاساتها الاقتصادية والسياسية، وتراجع التأييد الشعبي لها.

كما طالب عدد من المشرعين بزيادة الرقابة على إدارة العمليات العسكرية ومحاسبة الإدارة على قراراتها المتعلقة بالتصعيد.

وفي موازاة ذلك، شنت صحيفة الغارديان البريطانية هجومًا حادًا على السياسة الأمريكية، معتبرة أن الحرب خرجت عن مسارها المعلن، وأن واشنطن انتقلت من التلويح بحسم سريع إلى البحث عن تسوية سياسية بعد اتساع المخاطر الإقليمية.

ورأت الصحيفة أن تراجع الإدارة الأمريكية عن تنفيذ ضربات جديدة يعكس إدراكًا متزايدًا لصعوبة تحقيق الأهداف العسكرية، بعد تحذيرات من حلفاء إقليميين من أن أي تصعيد إضافي قد يقود إلى مواجهة أوسع تهدد استقرار المنطقة والاقتصاد العالمي.

تراجع شعبية ترامب

أما وكالة أسوشيتد برس، فوصفت ما يجري بأنه نمط متكرر في إدارة الأزمة؛ إذ يلوّح الرئيس ترامب بشن ضربات عسكرية واسعة، ثم يتراجع عنها معللا ذلك بوجود فرصة للدبلوماسية.

وأشارت الوكالة إلى أن هذا الأسلوب أثار انتقادات داخل الأوساط السياسية الأمريكية، خاصة مع تراجع شعبية الحرب وازدياد المخاوف من آثارها الاقتصادية والسياسية.

وفي أحدث تطور، أعلن ترامب أن محادثات مع إيران من المتوقع أن تبدأ، مبررًا قراره بإلغاء ضربة عسكرية جديدة برغبته في منح المسار الدبلوماسي فرصة.

غير أن طهران سارعت إلى نفي وجود أي مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، مؤكدة أن الاتصالات الجارية تقتصر على سلطنة عُمان وتتعلق بترتيبات الملاحة في مضيق هرمز، وهو ما أبرز تباينًا واضحًا بين الروايتين الأمريكية والإيرانية، وأثار تساؤلات في وسائل الإعلام الغربية بشأن حقيقة المسار الدبلوماسي الذي تتحدث عنه واشنطن.

ضغوط اقتصادية

ولم تقتصر آثار هذه التطورات على السياسة، بل امتدت إلى الاقتصاد العالمي؛ إذ تراجعت أسعار النفط وارتفعت مؤشرات الأسواق المالية عقب إعلان واشنطن تعليق الضربات العسكرية، في إشارة إلى أن المستثمرين ينظرون إلى أي بوادر تهدئة باعتبارها عاملا مؤثرًا في استقرار الاقتصاد العالمي، مع استمرار الحذر بسبب الغموض الذي يحيط بمستقبل الأزمة.

وتعكس هذه التطورات، مجتمعة، صورة مغايرة للرواية التي حاولت الإدارة الأمريكية تقديمها في بداية الحرب.. فبدلًا من عملية سريعة تفرض وقائع جديدة، تجد واشنطن نفسها اليوم أمام ضغوط سياسية داخلية، وانتقادات متزايدة من صحف ووكالات غربية بارزة، وأسئلة متصاعدة حول كلفة الحرب وجدواها وإمكانية إنهائها.

وبينما لا تزال لغة التهديد حاضرة في الخطاب الأمريكي، فإن الوقائع تشير إلى أن خيار الدبلوماسية عاد ليفرض نفسه، ليس بالضرورة نتيجة تحقيق الأهداف المعلنة، بل تحت وطأة التعقيدات الميدانية والضغوط السياسية والاقتصادية المتزايدة.■

المستشفيات تكافح للبقاء والصحافة العالمية ترسم صورة مدينة تتآكل بالجوع والمرض والنزوح

غزة تنزف

لم تعد غزة مجرد عنوان يتصدر نشرات الأخبار، بل أصبحت مرآة تعكس عجز العالم أمام واحدة من أكثر الأزمات الإنسانية قسوة في العصر الحديث. فهناك، حيث تمتزج رائحة الركام برائحة الأدوية الشحيحة، وحيث ينام الأطفال على بطون خاوية فيما تقضي الأمهات الليل في البحث عن لقمة أو جرعة ماء، يبدو أن الحرب لم تعد تكتفي بحصد الأرواح، بل أخذت تحاصر ما تبقى من مظاهر الحياة نفسها.

وخلال الأيام الأخيرة، اتفقت كبريات وكالات الأنباء والصحف العالمية على أن المشهد الإنساني في قطاع غزة يزداد قتامة، رغم استمرار الحديث عن مبادرات سياسية ومساعٍ لوقف إطلاق النار.

وأصبحت التقارير القادمة من القطاع تركز بصورة أكبر على الجوع، وانهيار المنظومة الصحية، وتكرار موجات النزوح، أكثر من تركيزها على التطورات العسكرية.

وذكرت وكالة رويترز أن غارات إسرائيلية جديدة استهدفت وسط قطاع غزة، وأدت إلى تدمير مستودعات لتخزين الأدوية بالقرب من مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، وهو ما اعتبره مسؤولون صحيون ضربة جديدة لقدرة القطاع الصحي على تقديم الخدمات، في وقت تعاني فيه المستشفيات أصلاً من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، ولا سيما المواد الخاصة بمرضى الكلى والأمراض المزمنة.

كما نقلت الوكالة عن شهود أن خياماً للنازحين كانت مقامة بجوار المنطقة تعرضت لأضرار، بينما اضطر عشرات المدنيين إلى النزوح مرة أخرى بحثاً عن مكان أكثر أمناً.

أما وكالة أسوشيتد برس (AP) فقد ركزت في تغطيتها الأخيرة على الثمن الذي يدفعه المدنيون، مشيرة إلى أن الغارات الأخيرة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى، بينما واصل المسعفون عمليات البحث بين الأنقاض في ظل إمكانات محدودة، مؤكدة أن المشاهد القادمة من القطاع تعكس حجم الدمار الذي طال الأحياء السكنية والبنية التحتية والخدمات الأساسية.

وفي موازاة ذلك، واصلت صحيفة الغارديان تسليط الضوء على الجانب الإنساني، معتبرة أن استمرار الهجمات على المرافق الصحية في مناطق النزاعات، وعلى رأسها غزة، يعكس تراجعاً خطيراً في احترام القانون الدولي الإنساني، ويهدد بحرمان المدنيين من أبسط حقوقهم في العلاج والرعاية الطبية.

كما أشارت إلى أن المستشفيات والأطقم الطبية أصبحت تعمل في ظروف استثنائية، بينما تتزايد الضغوط على ما تبقى من المرافق الصحية.

ولم تعد المعاناة مقتصرة على السكان وحدهم، بل امتدت إلى الصحفيين الذين يوثقون المأساة. ففي بيان مشترك غير مسبوق، أعربت رويترز ووكالة الصحافة الفرنسية (AFP) وأسوشيتد برس وهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) عن قلقها البالغ على حياة الصحفيين العاملين داخل غزة، مؤكدة أن مراسليها المحليين يواجهون الجوع نفسه الذي يعانيه السكان، وأن بعضهم أصبح عاجزاً عن توفير الغذاء لعائلته، بعدما تحول الصحفيون أنفسهم إلى جزء من الكارثة التي يغطونها.

ويكشف هذا البيان حجم التدهور الإنساني داخل القطاع، إذ نادراً ما تصدر مؤسسات إعلامية عالمية متنافسة بياناً موحداً، لكن ما يجري في غزة دفعها إلى تجاوز المنافسة المهنية لتطلق نداءً إنسانياً، مؤكدة أن العالم قد يفقد آخر العيون التي تنقل الحقيقة من داخل القطاع إذا استمرت الأوضاع على حالها.

كما طالبت بالسماح للصحفيين الدوليين بالدخول إلى غزة، وتأمين حماية المراسلين المحليين الذين يواصلون عملهم في ظروف بالغة الخطورة.

وفي الوقت نفسه، تشير معظم التقارير الدولية إلى أن الأزمة الغذائية ما زالت تمثل التحدي الأكبر أمام سكان القطاع. فالمساعدات الإنسانية، رغم دخول جزء منها، لا تزال أقل بكثير من الاحتياجات الفعلية، بينما تعتمد مئات الآلاف من الأسر على المطابخ الخيرية والمساعدات الطارئة لتأمين وجبة واحدة في اليوم.

ويحذر العاملون في المجال الإنساني من أن أي تعثر جديد في وصول الإمدادات قد يفاقم مستويات الجوع وسوء التغذية، خاصة بين الأطفال وكبار السن والمرضى.

أما النزوح، فقد أصبح واقعاً يومياً لعائلات كثيرة. فكلما اعتقدت أسرة أنها وجدت مكاناً أكثر أمناً، اضطرتها التطورات الميدانية إلى الرحيل مجدداً، حاملة معها ما استطاعت من أغطية وأوانٍ وبعض الذكريات. وهكذا تحولت حياة مئات الآلاف إلى رحلة مستمرة بين الخيام والملاجئ المؤقتة، دون يقين بأن المحطة التالية ستكون أكثر أمناً من سابقتها.

ويرى مراقبون أن أخطر ما في المشهد الحالي ليس فقط حجم الدمار، وإنما اعتياد العالم عليه.

فقد أصبحت صور الأطفال الجائعين، والمستشفيات المكتظة، والطوابير الطويلة للحصول على الماء والغذاء، تتكرر كل يوم حتى كادت تفقد قدرتها على إحداث الصدمة، رغم أنها تمثل مأساة إنسانية متواصلة يعيشها أكثر من مليوني إنسان.

وبينما تستمر الجهود السياسية للوصول إلى اتفاق دائم، يبقى الواقع الإنساني هو العنوان الأبرز في معظم التغطيات العالمية. فبحسب ما تنقله رويترز وأسوشيتد برس والغارديان وغيرها من المؤسسات الدولية، فإن غزة لا تحتاج إلى الوعود بقدر ما تحتاج إلى الغذاء والدواء والمأوى والأمان، لأن إنقاذ الإنسان يبقى المهمة الأكثر إلحاحا قبل أي حسابات سياسية أو عسكرية.

وحتى يتحقق ذلك، ستظل غزة تكتب كل يوم فصلاً جديداً من الألم، فيما يواصل سكانها التشبث بالحياة وسط مدينة أنهكتها الحرب، لكنها لم تنزع منها إرادة البقاء.■

فحمان يواجه العروبة وشعب حضرموت يلتقي الأهلي من دوري الدرجة الأولى

تستأنف اليوم الأربعاء منافسات الجولة العاشرة من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، بعد توقف استمر أسبوعًا خاضت خلاله الأندية منافسات دور الـ32 من بطولة كأس الجمهورية.

وكانت أولى مباريات الجولة قد انطلقت الخميس الماضي بمواجهة جمعت فريقي وحدة صنعاء والمكلا وانتهت بفوز فريق الوحدة بثلاثة أهداف لهدفين، ليرفع بذلك الوحدة رصيده إلى 20 نقطة ويتقدم إلى المركز الثالث، فيما تجمد رصيد المكلا عند 19 نقطة في المركز الرابع.

وتنطلق مباريات اليوم بمواجهة تجمع فحمان صاحب المركز التاسع برصيد 13 نقطة مع العروبة صاحب المركز الثامن برصيد 15 نقطة، في لقاء يسعى خلاله الفريقان للعودة إلى سكة الانتصارات وتعزيز موقعيهما في جدول الترتيب، خاصة بعد خسارتهما في الجولة الماضية أمام شعب حضرموت ووحدة صنعاء على التوالي.

وتتواصل منافسات الجولة غدًا الخميس بإقامة مباراتين، حيث يحل شعب حضرموت المتصدر برصيد 25 نقطة ضيفا على فريق أهلي صنعاء صاحب المركز السادس برصيد 15 نقطة، فيما يلتقي سلام الغرفة صاحب المركز العاشر برصيد 6 نقاط مع هلال الحديدة متذيل الترتيب برصيد 4 نقاط.

وتختتم مباريات الجولة يوم الجمعة بثلاث مواجهات، تجمع اتحاد حضرموت مع السد مأرب، واليرموك مع اتحاد إب، وشباب البيضاء مع تضامن حضرموت، في لقاءات

ينتظر أن يكون لها تأثير مباشر على صراع القمة ومراكز الهبوط قبل ثلاث جولات من مرحلة الذهاب.■

اتحاد الكرة ينفي شائعات رحيل ولد علي ويؤكد استمراره في قيادة المنتخب

نفى الاتحاد العام لكرة القدم الأنباء المتداولة بشأن رحيل المدير الفني للمنتخب الوطني الأول، الجزائري نور الدين ولد علي، مؤكداً استمرار الجهاز الفني في قيادة المنتخب خلال الاستحقاقات الخارجية المقبلة.

وأكد رئيس اتحاد الكرة أحمد العيسي في بيان نشره موقع اتحاد الكرة، منح مجلس إدارة الاتحاد الثقة الكاملة للجهاز الفني بقيادة ولد علي، للاستمرار في قيادة المنتخب الوطني خلال بطولة خليجي 27 المقررة في مدينة جدة السعودية خلال الفترة من 23 سبتمبر إلى 6 أكتوبر 2026، إلى جانب نهائيات كأس آسيا 2027 التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من 7 يناير إلى 5 فبراير 2027.

ونفى العيسي ما تردد مؤخراً عن استقالة أو رحيل المدرب الجزائري، مشدداً على أن تلك الأنباء لا أساس لها من الصحة، وأنها مجرد شائعات تفتقد للمصداقية، داعياً وسائل الإعلام والجمهور إلى تحري الدقة واستقاء المعلومات من المصادر الرسمية للاتحاد.

وأوضح أن مجلس إدارة الاتحاد، في اجتماعه الأخير، جدد ثقته بالجهاز الفني، مؤكداً حرصه على توفير كل الظروف الملائمة لضمان أفضل إعداد للمنتخب الوطني قبل الاستحقاقات المقبلة.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أن مرحلة إعداد المنتخب ستنطلق خلال الأيام القادمة، من خلال برنامج تحضيري يتضمن إقامة معسكر خارجي وخوض عدد من المباريات الودية الدولية، بهدف رفع جاهزية المنتخب قبل المشاركة في بطولة كأس الخليج، التي تمثل محطة إعداد رئيسية لنهائيات كأس آسيا 2027.■

في أطول موسمٍ كروي استمر لـ318 يوماً

الأنصار يتوج بطلاً للدوري اللبناني للمرة الـ 16

أسدل الستار عن إحدى أطول نسخ الدوري اللبناني لكرة القدم، بتتويج الأنصار بطلا إثر تفوقه على غريمه التقليدي النجمة 2-1 على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في مدينة جونية (شمال بيروت)، في المرحلة السادسة والأخيرة من الدور النهائي (دور الرباعيتين).

ويعد هذا اللقب هو السادس عشر تاريخيا لفريق «الزعيم الأخضر»، معززا رقمه القياسي، بينما يتساوى كل من العهد والنجمة في المركز الثاني برصيد تسعة ألقاب.

وتعرض الموسم للتعطيل مرارا بسبب الظروف التي شهدها لبنان، لا سيما خلال فترة الحرب بين إسرائيل وحزب الله في مارس (آذار) الماضي، وهذا ما أطال عمر الموسم إلى 318 يوما، حيث آثر الاتحاد والاندية استكمال البطولة برغم كل الظروف.■

الأرسنال يسعى للفوز بخدمات البرازيلي فينيسيوس

كشفت تقارير صحفية أن الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني لأرسنال، يقود بنفسه جهود النادي للتعاقد مع البرازيلي فينيسيوس جونيور، لاعب ريال مدريد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في إطار سعي النادي اللندني لتعزيز صفوفه استعدادًا للموسم الجديد.. وبحسب مصادر صحيفة "آس" الإسبانية، حرص أرتيتا على إيصال رسالة مباشرة إلى فينيسيوس، أكد خلالها أن المشروع الرياضي لأرسنال في موسم 2026-2027 سيبنى حول اللاعب، مع منحه دورا محوريا داخل الفريق الذي ينافس بقوة على مختلف البطولات المحلية والقارية.

وأشارت التقارير إلى أن فينيسيوس أصبح على دراية كاملة برؤية أرسنال، بعدما تلقى شرحا مفصلا حول المكانة التي سيحظى بها داخل الفريق، في وقت يحيط فيه الغموض بمستقبله مع ريال مدريد، خاصة مع اقتراب موعد اجتماعه مع مسؤولي النادي الإسباني لمناقشة مستقبله.

ورغم تداول أنباء عن وجود اتفاق مبدئي بين اللاعب وأرسنال، فإن ممثلي فينيسيوس نفوا التوصل إلى أي اتفاق حتى الآن، مؤكدين أن مستقبل اللاعب لم يُحسم بصورة نهائية.

ميسي يعود إلى مباريات إنتر ميامي

شارك النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، في مباراته الأولى مع إنتر ميامي منذ خسارة منتخب بلاده نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا، وذلك خلال تعادل فريقه مع كولومبوس كرو 2-2 في الدوري الأميركي لكرة القدم.

وبدأ ميسي المباراة على مقاعد البدلاء قبل أن يدفع به المدرب في الدقيقة 53، وسط استقبال حافل من جماهير ملعب "نو ستاديوم"، التي وقفت لتحيته والتصفيق له بعد عودته من مشاركته في مونديال السادس.. كما وصفت وسائل إعلام أميركية عودته بأنها الحدث الأبرز في المباراة، بعدما انتظرت الجماهير ظهوره الأول عقب فترة الراحة التي أعقبت المونديال.

ورفع التعادل رصيد إنتر ميامي إلى 38 نقطة في المركز الثاني بالمنطقة الشرقية، بفارق نقطتين خلف المتصدر ناشفيل، فيما بقي كولومبوس كرو في المركز الحادي عشر.

وتأتي عودة ميسي في وقت يستعد فيه إنتر ميامي لخوض استحقاقات مزدحمة خلال الأسابيع المقبلة، بين منافسات الدوري الأميركي وكأس الدوريات، بعد انتهاء مشاركة قائد الأرجنتين في كأس العالم التي استضافتها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

فوزينيا نجم كأس العالم يغير مساره إلى الدوري المغربي

شهدت قصة فوزينيا منعطفاً غير متوقع، فبعد تألقه اللافت مع منتخب الرأس الأخضر في كأس العالم 2026، بدا أن حارس المرمى في طريقه للانضمام إلى نادي كولو كولو التشيلي الذي أعلن رسميا عن وصوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي برسالة ترحيب.

لكن بعد تأجيل رحلته إلى سانتياغو ثلاث مرات، غيّر حارس مرمى الرأس الأخضر خططه أخيراً، وهو الآن على وشك الانتقال إلى نادي نهضة بركان المغربي. ووفقاً لصحيفة «جلوبو سبورت»، أحرز النادي المغربي تقدماً ملحوظاً في هذا الشأن.

وتشير التقارير إلى أن بركان توصل إلى اتفاق مع بوبيستا، مدرب الرأس الأخضر خلال كأس العالم، قبل إعداد عرض رسمي لفوزينيا.

وينتظر الحارس الآن هذا العرض قبل إبداء موافقته النهائية، ما سيضع حداً لهذه القصة التي فاجأت الجميع، بدءاً من كولو كولو.

وفاة عشرة رياضيين جراء انهيارات ثلجية بباكستان

أكدت شركة «إيليت إكسبيد» المنظمة للرحلات الاستكشافية، وفاة المتسلق البريطاني النيبالي الشهير نيرمال بورغا، وتسعة متسلقين آخرين، جرفتهم الانهيارات الثلجية في باكستان، موضحة أن فرق البحث لا تزال تحاول انتشال جثثهم..

وقالت الشركة في بيان لها: «لقد فقد العالم أحد أعظم متسلقي الجبال»، مضيفة: «ليس هناك كلمات تخفف من ألم هذه الخسارة الفادحة».. وكانت الانهيارات الثلجية قد جرفت البعثة المكونة من عشرة أفراد، يوم الخميس الماضي، على جبل برود بيك في باكستان.

وعثر رجال الإنقاذ على أربع جثث وانتشلوا ثلاثًا منها أمس الأول الجمعة، في ظل ظروف جوية قاسية أعاقت تحليق المروحيات المخصصة للبحث والإنقاذ وكانت فرق الإنقاذ، مدعومة بمروحيات عسكرية، قد استأنفت البحث في وقت سابق أمس السبت عن بقية المتسلقين.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1348 22 صفر 1448هـ | 5 أغسطس 2026م
Issue No(1348). Wed 5 Aug – 2026

"لا توجد شحنة سعودية".. رسالة الناقلات البحرية لعبور آمن في باب المندب

كشفت شركة "فورتيكسا" (Vortexa) البريطانية لتحليلات الشحن البحري عن اتخاذ ناقلات تجارية إجراءات استثنائية أثناء عبورها مضيق باب المندب، تجنباً للوقوع في مرمى استهداف القوات المسلحة اليمنية.

وأوضحت الشركة أن عدداً من الناقلات بدأت تبث عبارة "لا توجد شحنة سعودية" عبر نظام التعريف الآلي (AIS)، تحاشياً لنقل أي بضائع مرتبطة بالرياض خشية التأثر بالحصار البحري المفروض.

وتأتي هذه التطورات في إطار العمليات البحرية التي تفرضها صنعاء حظراً على السفن المرتبطة بالنظام السعودي في البحر الأحمر، رداً على الحصار الذي يفرضه على اليمن منذ 12 عاما.■

دوحة الوحدة

التفاصيل الصغرى في بناء الدولة

حسن أحمد شرف الدين

هناك أمور لو كان القرار بيدي فيها، لما تركتها للفوضى أو العشوائية، ولعملت على تنظيمها بما يحفظ للناس مصالحهم، وللمدينة جمالها، وللدولة هيبتها:

■ ميدان السبعين:

مكان له رمزيته ومكانته، وأتمنى أن نراه أكثر جمالاً ونظافة، بعيداً عن مشاهد الشيش والمخزنين، بما يليق بمكانته في قلب العاصمة..

■ أسواق القات:

طالما وقد ابتلينا بإنشاء وافتتاح أسواق جديدة للقات في العاصمة، فأتمنى أن نستتر بعمل أسوار تخفيها، لا أن تكون مفتوحة الواجهات كالحدائق والكورنيشات المفتوحة.

■ الكتاب المدرسي:

أتمنى ألا يبقى الكتاب المدرسي سلعةً تفترش الأرصفة، بل أن يصل إلى الطالب عبر المدارس فقط بما يحفظ للكتاب قيمته، وللطالب حقه، وللمشهد العام احترامه.

■ واجهاتنا وأسوارنا:

لا ينبغي أن تتحول الجدران الحجرية والواجهات العامة إلى مساحات للكتابة والطلاء والشعارات العشوائية، فمدننا تستحق أن نحافظ على جمالها، وأن نتركها للأجيال القادمة كما نحب أن نراها.

■ الإعلانات واللافتات:

الإعلان حق مشروع، لكن تنظيمه مسؤولية، فلا ينبغي أن تتحول شوارعنا وواجهات مبانينا إلى لوحات مزدحمة تحجب جمال المدينة وتشوّه هويتها البصرية.

أنا مع الحرية، ومع النشاط التجاري، ومع التعبير، ومع مصالح الناس، لكنني أيضاً مع النظام والجمال واحترام الفضاء العام.

فالدولة التي نريد بناءها لا تظهر فقط في قراراتها الكبرى ومشروعاتها الضخمة، وإنما تظهر كذلك في رصيف نظيف، وواجهة محفوظة، وشارع منظم، وميدان يليق بمكانته.

قد تبدو هذه تفاصيل صغيرة، لكنها في بناء الدولة ليست صغيرة أبداً، فالدولة تبدأ حين يصبح احترام المكان والنظام والذوق العام ثقافة وسلوكاً يومياً.

حين أتحدث عن هذه التفاصيل، لا أتحدث من موقع الناقد، بل من موقع المسؤول الذي يتمنى أن يرى مدينته أجمل، ودولته أكثر تنظيمًا، ومشهدها العام أكثر احتراماً.■

103 مشاريع ابتكارية بجامعة صنعاء لخدمة سوق العمل

أظهرت جامعة صنعاء توجهاً عملياً لربط التعليم الأكاديمي باحتياجات التنمية والإنتاج المحلي، وذلك من خلال تنظيم "المعرض الأول لمشاريع التخرج البحثية والتطبيقية والإنتاجية"، بمشاركة أكثر من 103 مشاريع ابتكارية.

وشهد المعرض، الذي استمر ستة أيام وسط اهتمام رسمي واسع، عرض نماذج هندسية وتقنية قدمها طلاب كليات الهندسة والحاسوب والعلوم والبترول والزراعة؛ وتراوحت بين الأذرع الروبوتية، وتقنيات الواقع الافتراضي، وتوطين تصنيع الألواح الشمسية، بهدف تجاوز الأطر النظرية نحو التطبيق الميداني.

وشملت العروض خمسة مشاريع نوعية لكلية البترول والموارد الطبيعية أبرزها مجسم محاكاة لجهاز الحفر الدوار ونظام معالجة الموائع النفطية، في حين قدمت كلية الزراعة حلولاً تركز على الأمن الغذائي وتوظيف التقنيات الحديثة لمواجهة التحديات الزراعية والبيئية.

وتأتي هذه المبادرة في إطار مساعي الجامعة لدعم الابتكار وتحويل مشاريع التخرج إلى منصة لمواجهة التحديات الاقتصادية، وبناء اقتصاد قائم على المعرفة وتوطين الصناعات الحيوية.■

مهلة أخيرة لتجديد البطاقة الشخصية

أعلنت مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني، تمديد سريان العمل بالبطاقة الشخصية المنتهية الصلاحية لمدة ثلاثة أشهر غير قابلة للتمديد، بدءاً من أمس الإثنين 3 أغسطس 2026م.. وأوضحت المصلحة في بيان لها أن هذا القرار جاء بطلب من البنك المركزي اليمني ووزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري لتسهيل معاملات المواطنين.

وأكدت أن هذه المهلة تُعد الأخيرة، مشددةً على أن البطاقات المنتهية ستُصبح ملغاة تماماً وغير معتمدة لدى أي جهة حكومية أو خاصة فور انتهاء المدة، مع تطبيق الغرامات القانونية على المتأخرين عن التجديد.■

"دماء بلا عدالة": 61 ألف ضحية خلال 12 عاماً من العدوان

أطلقت "منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل" في صنعاء تقريراً حقوقياً جامعاً بعنوان "دماء بلا عدالة"، يوثق انتهاكات 12 عاما من العدوان والحصار الأمريكي الإسرائيلي وأدواتهما (السعودية والإمارات)، مُحذرةً من استمرار إفلات الجناة من العقاب تحت غطاء الصمت الدولي.

وكشفت المنظمة عن حصيلة صادمة للضحايا المدنيين بلغت أكثر من 61 ألف شهيد وجريح، بينهم نحو 25 ألف شهيد، إضافة إلى أكثر من 10 آلاف ضحية جراء القنابل العنقودية والألغام.

وأكد نائب وزير العدل وحقوق الإنسان، القاضي إبراهيم الشامي، خلال مؤتمر صحفي أن الاستهداف لم يكن مجرد "أضرار جانبية"، بل مساراً ممنهجاً يرتقي إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

كما وجّه رسالة جازمة للرياض، مُشدداً على أن أمن النظام السعودي ومصالحه مرهونان بالتوقف الفوري عن السياسات العدوانية.■

"الفاو" تُحذّر من سيول جارفة

حذرت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) من هطول أمطار غزيرة قد تتسبب بفيضانات مفاجئة في عدد من المحافظات اليمنية خلال الأيام المقبلة، مع توقعات بأن تبلغ ذروة الموسم المطري الصيفي في المرتفعات الغربية، خاصة محافظات إب وذمار وصنعاء.

وقالت المنظمة، في نشرة الإنذار المبكر للأرصاد الجوية الزراعية للفترة من 1 إلى 10 أغسطس الجاري، إن الأمطار الرعدية المتوسطة إلى الغزيرة ستتركز على المرتفعات الوسطى والجنوبية، وقد تتجاوز كمياتها التراكمية 200 ملم في أجزاء من محافظات إب وذمار وصنعاء، ما يرفع مخاطر السيول والفيضانات المفاجئة، خصوصًا في أودية سهام وزبيد.■

تيلجرام يعود بعد اختفاء مؤقت حول العالم

أكدت شركة تيليجرام أن تطبيق التراسل الشهير أعيد إلى متجر شركة أبل، بعد تقارير واسعة أكدت أنه لم يكن متاحا في كل نسخ المتجر حول العالم.. وقالت الشركة "تمت إعادة تيليجرام إلى متجر التطبيقات، ومن المفترض أن يصبح متاحا مرة أخرى قريبا لجميع المستخدمين"، دون الخوض في تفاصيل، بحسب ما نقلت وكالة "رويترز".. وظهرت رسالة على صفحة تيليجرام في متجر تطبيقات أبل أمس الأول تحمل عبارة "لا يمكن العثور على الصفحة التي تبحث عنها".

وأطلق تطبيق تيليجرام عام 2013 على يد الأخوين الروسيين بافل ونيكولاي دوروف، وسرعان ما تحول إلى أحد أبرز تطبيقات التراسل في العالم، بفضل تركيزه على الخصوصية، وإتاحته ميزات مثل القنوات العامة، والمجموعات التي تضم أعدادا كبيرة من المستخدمين، وخيارات تشفير الرسائل.■

غزة تشييع أكثر من 100 شهيد في أكبر جنازة منذ الإبادة

في مشهدٍ يجسّد عمق الفاجعة وصمود الميدان، ودعت مدينة غزة رفات 112 شهيداً من عائلتي أبو شريعة والحساينة، جرى انتشالهم مؤخراً بعد أشهر من ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي مجزرة مروّعة بحقهم، في أطول وأكبر موكب تشييع تشهده القطاع.

وحمل العشرات من الشبان رفات الشهداء المجللة بالعلم الفلسطيني في صف طويل لجمعهم والصلاة عليهم، عقب عمليات بحث مضنية خاضتها طواقم الدفاع المدني بأبسط الإمكانيات تحت ركام مربع سكني جرى تدميره بالكامل.. وتشير مصادر فلسطينية إلى أن الحصيلة الكلية للضحايا في الموقع القتيل تتجاوز 308 شهداء ومفقودين، فيما تحول الأسلحة المحرمة وانعدام المعدات دون الوصول إلى آلاف المفقودين الذين تبخرت جثامين بعضهم بفعل شدة القصف الاستثماري، لتظل الأنقاض شاهده على حجم الإجرام والصمت الدولي.■